

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

أَنْعَمَ ... عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ

بمحبة، سبق أبي فعيّنني للتبني كابن أو ابنة له.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

"كَمَا اخْتَارَنَا [الله]...إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،" (أفسس 1: 4 – 6)

من هو "المحبوب"؟ هو يسوع. لاحظ ترتيب الأفعال في هذه الآية، حيث يقول: اختارنا... عيننا... تبنانا... ثم أنعم علينا. أدعوك ان تردد هذه المراحل بصفة شخصية، وتُعلن بإيمان: "الله اختارني، وعينني، وتبناني، وأنعم علي."

كثير من الترجمات الحديثة لا تستخدم كلمة " أَنْعَمَ". والعبارة اليونانية التي تُترجم " أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا " هي بمعنى "أعطانا نعمته الكاملة." وهي نفس العبارة المستخدمة عندما بشر الملاك جبرائيل العذراء مريم، قال لها: "سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا!" (لوقا 1: 28). في اللغة اليونانية كلمة "الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا" التي استخدمت في إنجيل لوقا هي نفس الكلمة التي وردت في رسالة أفسس، وهي تعني أكثر من مجرد القبول. حيث يُقصد بها أننا "مفضلين " و"منعم علينا بنعمته الكاملة". هل تصدق هذا! نعم تلك هي محبة الله الرائعة.

أنها محبة شافية لشعور عدم الآمان، والذي هو في رأيي نتيجة للشعور بالرفض، الذي يعاني منه الكثيرون. الحل هو أن تصير جزءاً من عائلة الله، وتتمتع فيها بمحبة الله العظيمة. تلك المحبة الثابتة التي لا تتغير. محبة متساوية تجاه كل إبن فيها. فلا يوجد فيها أبناء من الدرجة الثانية. إن كنت إبناً لله، فالله يحبك جداً. ليس عليك أن تسير على أطراف أصابعك خوفاً من أن تزعجه، وتطرق بابه أملاً أن يتفضل عليك، ويُدخلك. بل ثق في أنه ينتظرك بشوق وبذراعين مفتوحين!

أشكرك يا رب، لأني ابنك/ ابنتك. أعلن أن الرب اختارني وعينني وتبناني وأنعم علي. وأنا مفضل جداً عنده. بالحب عينني أبي بالتبني كابن أو ابنة له. أمين

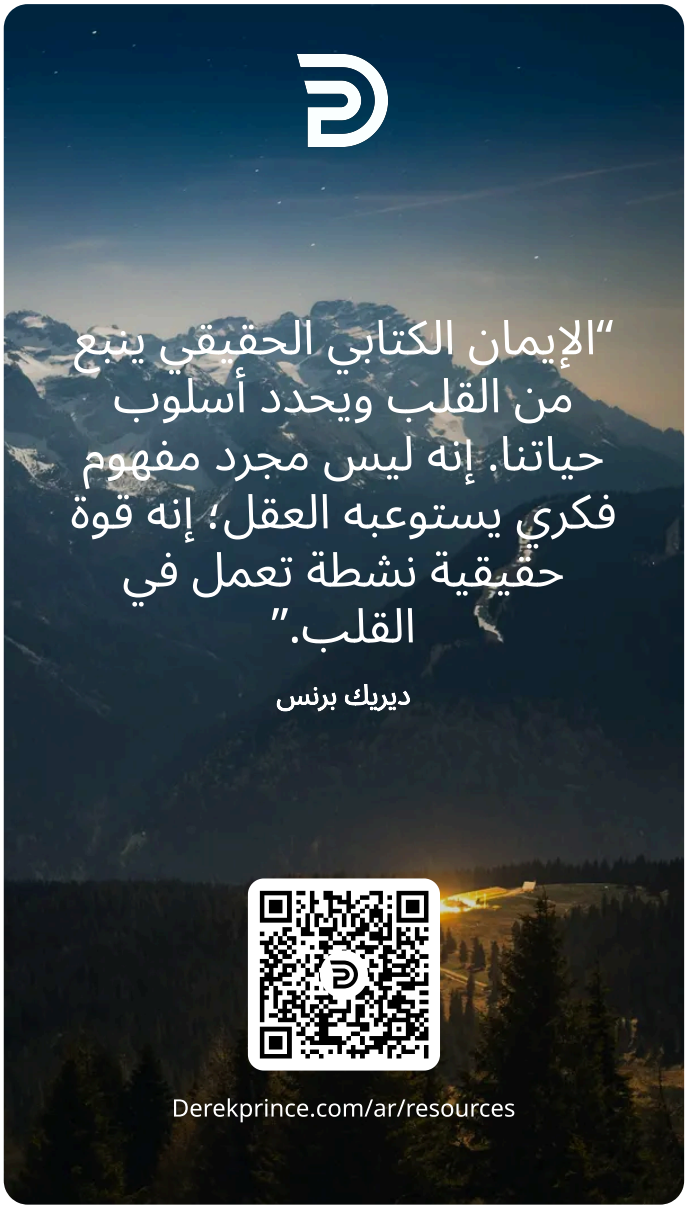
© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-239-ARB

آخر تحديث: 24 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©